

حواس يدعو للمشاركة في «المليون توقيع» لاستعادة حجر رشيد





«القاهرة: الخليج»

دعا عالم المصريات الشهير، والأمين العام السابق للمجلس الأعلى للآثار المصري، د. زاهي حواس، المثقفين المصريين والعرب، إلى المشاركة بجدية في الحملة التي انطلقت قبل أسابيع، من أجل استرداد حجر رشيد من المتحف البريطاني، ولوحة الأجرام السماوية «الزودياك» من متحف اللوفر في فرنسا، مشيراً إلى أن الحملة نجحت خلال الأسابيع الماضية، في جمع أكثر من 100 ألف توقيع، لكن الأمر بحاجة إلى الوصول إلى مليون توقيع، قبل إرسال العرضة إلى المتحف.

وقال حواس: إن الوثيقة المنشورة على موقعه الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية، سوف تسهم إلى حد كبير في استعادة مصر لعدد كبير من آثارها التي جري تهريبها إلى الخارج، مشيراً إلى أنها سوف تكون خطوة مهمة على طريق مطالبة السلطات البريطانية باستعادة النسخة الأصلية من حجر رشيد، في ضوء الحديث الدائر في العالم حالياً، حول ضرورة إنهاء ما يُسمى باستعمار المتاحف الغربية، وقال حواس: أصبح من السخف أن يحتفظ المتحف البريطاني بالحجر بعد كل هذه السنين.

وتتواجد لوحة «الأجرام السماوية»، التي كانت تزين معبد حتحور في دندرة، منذ عقود بعيدة في متحف اللوفر في باريس، بعدما نجح أحد المغامرين الفرنسيين في سرقتها في نهايات القرن الثامن عشر، بعد تفجير أجزاء من سقف المعبد بالدynamite، وقال حواس: إن وصول حملة التوقيعات على وثيقة استرداد حجر رشيد ولوحة الأجرام السماوية، إلى مليون توقيع، سيدفع الصحافة الدولية إلى الاهتمام بالموضوع، والمشاركة في الضغط على المتحف البريطاني ومتحف اللوفر، لإعادة القطعتين، مشيراً إلى أن المكان الصحيح لهما، يجب أن يكون في المتحف المصري الكبير، الذي سيتم افتتاحه قريباً للجمهور.

